بطاء اخرى وجمع بين ساكنين لكن هذا باطل فلا يكون
هناك ادغام ثم اشير فيه الى سؤال على الملازمة وجوابا
لا نسلم انه لو كان هناك ادغام لزم الاتيان بطاء اخرى
وجمع بين ساكنين فلم لا يجوز ان الاطباق يذهب مع المطبقة كما لعله
يذهب السين واحدة بأمر والصاد والزاي والسين
يدغم بعضها في بعض مثال الصاد خلص زابرا وسائر
مثال الزاي فارصا برا وسابر ومثال السين ابلس
صابرا وزابر ولم يذكر الفاء لانه مرجوح وضوى مشفر
وذكر ان الباء يدغم في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الفاء
نحو يعذب في النار وترك الواو والميم لانها اضافيها

وقد يدغم في افتعل هذا شروع في بيان احوال باب
افتعل وما اشبهه يقول عين افتعل اذا كان تاء في
افتعل نحو فيه لا ادغام والبيان فاذا بينت فلا اشكال
واذا ادغمت فلك فيه وجهان ان شئت اسكنت التاء
الاولى وادغمتها في الثانية بعد ان نقل حركتها الى
القاف فاذا تحركت القاف سقطت همزة الوصل
للاستغناء عنها فقيل قتّل بفتح القاف وعلى

هذا يقول في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر التاء
واصله يقتتل نقلت حركة التاء الاولى الى القاف
وادغمت في التاء الثانية وهي مكسورة فبقيت
على كسرتها واسم الفاعل مقتل بضم الميم وفتح القاف
وكسر التاء واصله مقتتل فعمل فيه ما ذكرنا وجمعه
مقتلون وان شئت حذفت حركة التاء الاولى من غير
نقلها الى ما قبلها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين
فتستغني عن همزة الوصل فتقول قِتَّل بكسر القاف و
فتح التاء وعلى هذا يقول في مضارعه يقتّل بفتح الياء
وكسر القاف والتاء المشددة على ما ذكرنا وجمعه
مُقِتّلون قال المصنف في شرح المفصل كان قياس
اجراء اصل يجري الكلمتين عند النحويين منع الادغام
لسكون ما قبل الاول لانهم يغتفرون ادغام مثل قرم
مالك والحرف الذي قبله ساكن شبه الكلمة الواحدة
وشبه الكلمتين يجوز فيه الادغام لذلك ولم يجز
في نحو مالك لانفصاله فيحقق واما يجيء في بقاء
همزها وحذفها الوجهان في الخَمْرِ ولخْمَر حيث كانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1